

بيان من عوافي

إلى أصحاب المصلحة، وشركائنا، وعموم مجتمع عوافي،

نتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع الأطراف على صبرهم وثقتهم، كما نعرب عن امتناننا العميق للدعم المتواصل الذي تلقيناه من شركائنا ومجتمع عوافي طوال فترة التحقيق. ونذكر تماماً أن قضايا العدالة والمساءلة ليست قضايا سهلة، لكنها تمثل جوهر القيم التي تأسست عليها عوافي وركيزة أساسية في رسالتها تجاه المجتمعات السودانية.

لقد انطلقت عوافي من إيمان راسخ بقيم العدالة والمساواة والشفافية والحياد والمساءلة، وظلت هذه القيم هي البوصلة التي توجه عملنا في جميع الظروف. وخلال فترة التحقيق تابعنا باهتمام بالغ مختلف المواقف والنداءات التي أثّرت حول القضية، بعضها انطلق من حرص حقيقي على تحقيق العدالة، فيما اتخذ البعض الآخر مسارات مختلفة. وقد كان قرار عوافي بعدم الانخراط في النقاشات العامة أو التفاعل مع الحملات المتداولة عبر مختلف المنصات نابعاً من التزامنا باحترام استقلالية اللجان المختصة، وإيماننا بضرورة توفير البيئة الملائمة لعملها دون أي تأثير أو تدخل، بما يضمن الوصول إلى نتائج مهنية وعادلة تراعي حساسية القضية وتحفظ كرامة جميع الأطراف المعنية.

موقف عوافي القائم على عدم التسامح مطلقاً مع العنف الأسري

تجدد عوافي رفضها القاطع لجميع أشكال العنف والانتهاكات التي تستهدف المجتمعات السودانية. فقد عانت مجتمعاتنا وما تزال تعاني من آثار العنف والإفلات من العقاب، ونؤمن بأن تحقيق العدالة ومحاسبة الجناة وإنصاف الضحايا والناجين يمثل الطريق الوحيد نحو سلام مستدام ومجتمعات أكثر عدالة وأماناً.

الإجراءات التي اتخذتها عوافي

- ✓ بتاريخ ١١ يونيو شرعت المنظمة في التواصل مع المشتكية لتوضيح قنوات الإبلاغ الداخلية وآليات التعامل مع الشكاوى.
- ✓ بتاريخ ١٢ يونيو تلقت عوافي الادعاء رسمياً عبر قنوات الإبلاغ الداخلية.
- ✓ بتاريخ ١٨ يونيو شرعت المنظمة في التقييم داخلياً.
- ✓ بتاريخ ٢٣ يونيو أُحيلت القضية إلى مجلس إدارة عوافي باعتبارها من القضايا التي تستدعي تدخلاً مؤسسياً على أعلى مستوى.
- ✓ بتاريخ ٢٤ يونيو تم تشكيل لجنة تحقيق داخلية بغرض جمع المعلومات والوقائع والأدلة ذات الصلة بالقضية.
- ✓ بتاريخ ٢٩ يونيو أنهت اللجنة الداخلية أعمالها وقدمت نتائجها الأولية إلى مجلس الإدارة، وفي التاريخ نفسه (٢٩ يونيو) أصدر مجلس الإدارة قراراً بإيقاف الموظف المعني عن العمل إلى حين انتهاء الإجراءات المتبعة.

- ✓ بتاريخ ٣ يوليو شكّل مجلس الإدارة لجنة خبراء مستقلة خارجية لتولي التحقيق بصورة مستقلة ومحيدة .
- ✓ باشرت اللجنة أعمالها فور تكوينها بدعم وإشراف مجلس الإدارة، وبتاريخ ١٦ أغسطس أنهت لجنة الخبراء المستقلة أعمالها ورفعت تقريرها النهائي وتوصياتها إلى مجلس الإدارة .
- ✓ بتاريخ ١٧ أغسطس تم إبلاغ الأطراف المعنية بنتائج التحقيق والتوصيات الصادرة .

الخلاصة العامة

أنهت لجنة الخبراء المستقلة أعمالها وتحقيقاتها بصورة كاملة، وقامت بتسليم نتائجها وتوصياتها إلى الأطراف المعنية وفق الإجراءات المؤسسية المعتمدة. وأوصت باتخاذ الإجراءات المناسبة وفقاً للآطر التنظيمية والحوكمة المعمول بها .

ونظراً لحساسية القضية وحرصاً على حماية جميع الأطراف المعنية، تؤكد عوافي أنها لن تقوم بالإفصاح عن أي معلومات سرية أو تفاصيل من شأنها الإضرار بالأطراف أو المساس بخصوصيتهم. ويأتي ذلك التزاماً بمبادئ عدم الإضرار، وحماية الخصوصية، وسرية المعلومات والأدلة المنصوص عليها في سياسات المنظمة .

كما تجدد عوافي التزامها الكامل بقيم الشفافية والمساءلة والنزاهة، وتعلن أنها منفتحة على استقبال الاستفسارات والملاحظات فقط عبر القنوات الرسمية للمنظمة، بما يتوافق مع السياسات المعمول بها ويحافظ على سرية المعلومات وخصوصية الأطراف ذات الصلة .

كلمة أخيرة

تشيد عوافي بالمهنية والاستقلالية التي أدارت بها لجنة الخبراء أعمالها، كما تتمن النهج المسؤول الذي انتهجه العديد من أفراد مجتمع عوافي وشركائها وأصحاب المصلحة في التعامل مع القضية بعيداً عن الضغوط والحملات الإعلامية غير المستندة إلى إجراءات أو أسس قانونية .

وفي هذا السياق، تؤكد عوافي التزامها بالرد على التساؤلات العامة والمشروعة عبر قنواتها الرسمية، كما تؤكد في الوقت ذاته أنها لن تتهاون مع أي محاولات تستهدف سمعة المؤسسة أو تقوض استقلالية إجراءاتها، وستتعامل مع أي حملات تستهدف المنظمة وفقاً للآطر القانونية والمؤسسية المناسبة .

ختاماً، نجدد شكرنا وتقديرنا لشركائنا وأصحاب المصلحة وعموم مجتمع عوافي على ثقتهم ودعمهم المستمر .

منظمة عوافي السودانية

١٨ أغسطس ٢٠٢٦م